

## الفصل الأول

### العصر الحجري القديم الأدنى (جمع لعوت)

مقدمة ..

وخلال

تقسم العصور الحجرية/ وفق صناعة واستخدام الآلات والادوات التي صنعها الانسان . وكان الانسان الكائن الاول الذي توصل الى مثل هذه الصناعة بفضل تطوره الاحيائي .

والمعروف ان تطور الانسان عبارة عن سلسلة من تغييرات صغيرة وتدرجية استمرت عبر الزمن وانتشرت في جميع السلالات البشرية ويعتبر الانسان متميزا عن الحيوانات أو الفصائل العضوية القريبة اليه بقدرته على صناعة الالة . ولقد أصبحت يد الانسان ذات الاصابع الخمسة اداة فعالة وقيمة فتكيفت وأصبحت لها امكانيات هائلة لصنع واستخدام وتطوير الآلات (١) . وان الانسان بضمه اصبع الابهام الى اصابع اليد الاخرى قد اكتسب ميزة لا نشعر باهميتها الكبيرة الان ولكنه تمكن في حينه من انجاز أعمال تجريبية عديدة انتهت به الى صنع الالة وكانت الالة الاولى عبارة عن نوع من الحجارة المشغولة بسداجة ولكنها كانت النموذج الاول الذي تطورت منه النماذج الاخرى بمرور الزمن .

فالانسان هو ذلك الكائن الحي الذي صنع الالة لأول مرة وفق طراز معين - Homo - Fager ان الدافع الاساسي لتوصل الانسان الى صناعة اولى الآلات الحجرية كانت طبيعة الحياة اليومية الصعبة التي دعت الى تحدي الانسان ، بشكل منفرد وجماعي ، لهذا الواقع الطبيعي الذي كان يتميز بانتشار الجليد في عصور عديدة تخللتها فترات الدفاء وقد تركت

جماعات الانسان اثارا في بعض المناطق التي شملتها هذه التغيرات المناخية الطويلة .

لقد كان الانسان خلال فترته الاولى يعيش على صيد الحيوانات الضخمة الحجم وعلى جمع ثمار وبذور وجذور النباتات ولقد عرف هذا العصر الحجري الطويل بمرحلة **جمع القوت** Food Gathering stage وبالنظر لطول مدته واختلاف طرز صناعته فقد قسمه المختصون الى عصور ثانوية استنادا الى طرق صناعة الآلات وطرزها التقنية .

وخلال مراحل تطور الادوات الحجرية في عصر البلايستوسين بفتراته كلها ، يلاحظ مدى المحافظة على التقاليد أو الاساليب الموروثة في انتاج كل مرحلة من هذه المراحل المتطورة للادوات الحجرية على الرغم من البطء الكبير احيانا في تغيير أسلوب الصناعة أو أسلوب تهذيب القطع الحجرية المستخدمة منها الادوات . ومثل هذا البطء قد يكون ناتجا عن الاكتفاء الوظيفي الذي من أجله كانت ديمومة انتاج معين من الادوات الحجرية (٢) .

تشمل الآلات الحجرية التي صنعها الانسان في عصر البلايستوسين نوعين رئيسيين **الاول** فؤوس حجرية **والثاني** شظايا .

أدوار العصر الحجري القديم الأدنى هي :  
١- الأبيليي ٢- الكلاكتويي ٣- الأسولي

ملاحظات